

الأمثال في القرآن الكريم

(5) الأمثال في القرآن وقبل الخوض في المقصود نقدم أُمُوراً: الأول: المثل في اللغة يظهر من غير واحد من المعاجم، كلسان العرب والقاموس المحيط، أنَّ لفظ "المثل" معانى مختلفة، كالنظير والصفة والعبرة وما يجعل مثالاً لغيره يُحذاه عليه إلى غير ذلك من المعانى. (1) قال الفيروز آبادي: المَثَلُ - بالكسر والتحريك - الشبه، والجمع أمثال؛ والمَثَلُ - محرّكة - حجة، والصفة؛ والمثال: المقدار والقصاص، إلى غير ذلك من المعانى. (2) ولكن الظاهر أنَّ الجميع من قبيل المصاديق، وما ذكره من باب خلط المفهوم بها وليس لللفظ إلا معنى أو معنيين، والباقي صور ومصاديق لذلك المفهوم، وممن نبّه على ذلك صاحب معجم المقاييس، حيث قال: المَثَلُ والمَثَلُ يدلّان على معنى واحد وهو كون شيء نظيراً للشيء، قال _____ 1 - لسان العرب: 13|22، مادة مثل، 2 - القاموس المحيط: 4|49، مادة مثل.